

سلسلة الهدى والنور }2831} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

مثلا ان قد يلين القدر بيقول ان اتيح لي الذهاب في سبيل الدعوة الى بريطانيا ورأيت لافتة كبيرة جدا مكتوب عليها لا اله الا الله
محمد رسول الله مركز الاحمديين - 00:00:00

من تفضيلهم للمسلمين ما يسموا انفسهم قليانيين احمد يشفي لنبيهم المزعوم ونبيهم نزعم بلا شك اه دجال انا قرأت كتبه ترجمته
اللغة العربية وهو يفخر لان اسمه احمد هو المذكور بزعمه - 00:00:23

القرآن الكريم ومبشرها برسول يأتي من بعدي اسمه احمد لكن هو الدجال نشأ وكبر وترعرع وليس اسمه احمد انما اسمه غلام احمد
ولام احمد هذا اسم مركب باللغة الهندية او الباكستانية - 00:00:50

معناها غلام احمد يعني خادم احمد الرسول وهو ليس اسمه احمد هو يضيف نفسه بتسمية ابيه له لانه خادم الرسول محمد عليه
السلام لكن الشيطان اول له مع الزمن الساعة انه المهنـة - 00:01:13

بعدين ادعى انه المبشر بالقرآن الكريم رفع من اسمه غلام وابقى احمد قلت انا انه هؤلاء الذين يؤمنون بنبيهم اللي كان اسمه غلام
احمد ثم طوره الى احمد الا ولا لم يؤمنوا بالاسلام - 00:01:35

وحيينما يدعونا هنا الشاهد النصاري الى ان يؤمنوا بمحمد عليه السلام ما سمعوا بمحمد اي بحقيقة دعوته ولذلك فهم لم تبلغوا من
حجة النصاري الان القسيسين والرهبان ليشوهون بلا شـم - 00:01:58

اه سمعت الرسول عليه السلام ويغيرون اه يعني حياته فمائـه وسيرته في سبيل تنفيـر اقوامـهم عن الايمـان بـمحمد عليه الصـلاة
والسلام لذلك انا قلت ولا ازال اقول منذ سنين طـولـة - 00:02:23

معنى هذا الحديث اه ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصـارـي يسمع بي يعني على حقيقـته ثم لا يؤمن بي اه وفي النار اـنا
قلـت في ذـكر الله شـيء - 00:02:43

هل الاوروبيـون الان او الـامـريـكـان بلـغـتـهم دـعـوـةـ الرـسـولـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ حـقـيقـتـهـ اـناـ يـاـ جـمـاعـةـ قدـ اـكـونـ موـالـيـاـ لـبعـضـهـمـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ
اـهـ دـعـوـةـ وـتوـحـيدـ مـنـ اـمـثـالـاـ يـكـفـرـونـ الـمـسـلـمـيـنـ الـذـيـنـ يـصـلـوـنـ وـيـصـوـمـونـ - 00:03:04

لـاـنـهـ يـسـتـغـيـثـونـ بـغـيرـ اللهـ وـلـاـ شـكـ اـنـهـ سـيـغـادـرـ اللهـ شـلتـ لـكـنـ هـدـولـ الـجـمـاعـةـ ماـ بـلـغـتـهـمـ الدـعـوـةـ يـعـنـيـ لـمـ يـتـاحـ
لـلـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ كـكـلـ ماـ اـتـيـحـ لـلـبـلـادـ النـجـدـيـةـ ثـمـ السـعـوـدـيـةـ - 00:03:31

مـنـ دـعـةـ الـتـوـحـيدـ لـلـيـلـاـ نـهـارـاـ حـتـىـ اـصـبـحـ الطـفـلـ الصـغـيرـ يـعـرـفـ التـوـحـيدـ اـحـسـنـ مـنـ شـيـخـ الـاـزـهـرـ الـكـبـيرـ قـدـيـمـاـ طـبـعـاـ كـيـفـ نـكـفـ الشـعـوبـ
الـمـسـلـمـةـ الـتـيـ لـمـ يـفـقـهـوـ التـوـحـيدـ بـعـدـ لـاـنـهـ لـمـ يـوـجـدـ فـيـهـ جـزـ - 00:03:57

لـمـ يـوـجـدـ فـيـهـ مـبـرـرـوـنـ فـبـالـاحـرـيـ وـبـالـاـولـىـ ثـمـ الـاـولـىـ دـعـاءـ الـكـفـارـ فـيـ اـمـرـيـكاـ وـلـاـ فـيـ اـوـرـوـبـاـ هـؤـلـاءـ ماـ بـلـغـتـهـمـ دـعـوـةـ الرـسـولـ عـلـيـهـ السـلـامـ
لـكـنـ لـاـ يـخـلـوـ الـاـمـرـ مـنـ اـفـرـادـ اـنـهـ بـلـغـتـهـمـ الدـعـوـةـ - 00:04:22

وـعـرـفـواـ حـقـيقـتـهـ طـبـعـاـ فـيـ اـصـوـلـهـ وـلـاـ مـشـ مـمـكـنـ بـتـفـاصـيلـهـ ثـمـ مـنـهـمـ مـنـ اـمـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـفـ وـمـنـ هـؤـلـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـلـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـيـوـمـ
الـتـقـيـيـنـاـ بـهـ هـذـاـ رـجـلـ فـرـنـسـيـ هوـ مـلـتـحـيـ تـامـاـ مـكـتـلـ جـمـاعـةـ هـنـاكـ فـيـ فـرـنـسـاـ - 00:04:42

وـيـسـتـعـيـنـ بـاـحـدـ الـجـزـائـرـيـنـ لـعـرـفـةـ الـاسـلـامـ وـيـقـولـ وـهـذـاـ فـضـلـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـهـ كـتـبـيـ هـنـاكـ هـمـ يـعـنـيـ دـائـمـاـ يـدـرـسـونـهـ وـبـخـاصـةـ صـفـةـ

صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لقد تناولوا الى شيفين - 00:05:09

قلت انت والحمد لله بعد انك يعني اولا اهتديت بعد الضلال آآ وبشرت بقوله عليه السلام اه ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وذكر الرسول عليه السلام منهم رجل من اهل الكتاب - 00:05:31

امن بعيسى ثم امن به انت الحمد لله كنت مؤمنا من قبل بعيسى فالان زدت ايمانا وامنت بمحمد عليه السلام وبه عرفت حقيقتي عليه الصلاة والسلام اكلت هذه البشارة سارة بالنسبة اليهم - 00:05:52

بطبيعة الحال هو رجل حاسر وقلت له ما دام انت يا ربنا هداك الى الاسلام والاسلام على المنهج السلفي الانك تعلم ان من وصول الاسلام تكوين الشخصية المسلمة تكوين الشخصية المسلمة - 00:06:15

فانت الان تعيش في يوم وكلهم حسر ارى ان تضع القناصوة على رأسك حتى تتميز عنبني قومه اه يمكن عما تنظر نظرة خاصة يعني انه يكون كلامي من باب الكلام اك يا كدة واسمعي يا جارة. اه. امانة. اه. لا مانع انا - 00:06:40

وفيه ايضا ذلك ثم قلت له وكان اخونا اظن انت اذا كنت لابس طايج اي نعم قال اظن ابو مالك والله ما ادري مين اشعر له. يعني مثل هذا انت بتغير الله يطرح البركة يا شيخ. اللهم امين. تجارة لن تبول ان شاء الله. شاهد وقلت له - 00:07:09

الان نحن سلفيين من فضل الله علينا اتنا حاول ان نطبق مبدأ خالفوهم اي المشركين حينما قال عليه السلام عفوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى والامر بالمخالفة جاءت في عديد من الاحاديث - 00:07:40

حتى خالفوا المشركين قال لي في مناسك الحج من يذكرني كانوا ينفرون قبل ما ذكرنا يا استاذ فقال خالفوهم. قالوا شيخنا في موضوع وهو في البيت لا يمكن ان نفر او - 00:08:09

صديكم اهل الحمس يقف في مزدلفة الصف والناس في عرفات لا هو الله علاقة بطرق الشمس وكانوا اذا اشرقت ايوة هيك اي نعم فقال عليه السلام قارب المشركين. الشاهد مبدأ المخالفه - 00:08:31

هذه الحقيقة يعني اه توجهنا نحن ان نكون في ابداننا وفي اشخاصنا ونطبق فيها الشخصية المسلمة كما اقول انا احيانا ان المسلم الذي يعيش في بلده الاسلامي لا يتزكي بزي الاخرين - 00:08:53

وانما يتزكي بزي اسلامي علما ان الاسلام لا يأمر المسلمين بزي خاص هو لا يفرض مثلا عمامة من نوعية معينة لكن ينهى المسلمين ان يتشبهوا بالكافرين الان في بلاد الاسلام كلها - 00:09:24

التشبه بالكافار ماشي وماشي ائذا نحن لم نتشبه بالكافار كون حققنا قسم كبير جدا من الشخصية الاسلامية لكن يبقى هناك في ارقى من بعد عن التشبه وهو نتقصد مخالفه المشركين - 00:09:50

تقصد المخالفه اخص من الابتعاد عن التشبه ان تفعل فعل المشرك لكن المخالفه ان تتقصد مخالفه المشرك ولو ثياب رجال ولو في امر جائز لهم جايين مثال او же المثال بالنسبة للفرنسي هذا - 00:10:20

اه اه كنا نتحدث معه و الساعه بايده الشمال اه تتكلم معي بكل واحد اللي معنا بتقول انا هنا فانا اخيرا قلت له نحن عشر السلفيين بعد عن الشمس يا كلک في الشمس يا كلک في الظل - 00:10:46

ايوة آآ قلت له نحن عشر السلفيين حاول ان نحقق مخالفه المشركين في كل شيء من ذلك عملت له هكذا نحن نضع الساعه في اليد اليمنى بامرین اثنین الامر الاول واضح جدا - 00:11:16

الكافار كما تعلم كلهم يضعون اليسرى نحن نخالفهم فنضعه في اليمنى فما كان من الرجل رأسا قام منه نوح. الله الله. يعني ايه؟ اتجاه صفاء صفاء. اي نعم فالقصد ان المسلمين - 00:11:39

يجب ان يحرصوا كل الحرص على ان يبلغوا دعوه الاسلام كما جاءت ليهتدي من اهتدى هو يعيش على بينة وليظل من ظل على بينة اظن بهذا ينتهي الكلام اه تفضل - 00:12:03

احنا هنا الامام الشاطئ في الاقتصاد. كويس. القضية التي ذكرها ايه نعم جميل حفظه الله. نعم. اه يتكلم طبعا الامام الشاطئ عن قضية تعين اسماء هذه الفرق ام عدم تعينها؟ ايوا - 00:12:25

ثم يذكر شيئاً من الخلاف ثم يرجح عدم التعين يقول اما اولاً فان الشريعة قد فهمنا منها انها تشير الى اوصافهم من غير تصريح ليحذر منها ويبقى الامر في تعين الداخلين في مقتضى الحديث مرجيًّا وانما يبقى موجهاً يبقى - [00:12:43](#)

ويبقى الامر في تعين الداخلين في مقتضى الحديث مرجاً. اه لان قال مرجواً اما هو مرجم يعني ثم جاء يعني محتمل محتمل وانما وردت تعين في النادر ثم يذكر قوله عليه الصلاة والسلام ان من ضئضى هذا قوماً - [00:13:11](#)

القرآن لا يجاوز حناجرهم. نعم. ثم يقول اما ثانياً فلان عدم التعين هو الذي ينبغي ان يلتزم ليكون ستراً على الامة كما سرت عليهم قبائحهم فلم يفضحوا في الدنيا بها في الغالب. ثم يذكر بعض الوجوه في هذه القضية ثم يقول - [00:13:32](#)

وايضاً قد الستر حكمة اخرى. وهي انها لو اظهرت مع ان اصحابها من الامة وهنا الشاهد لكان في ذلك داع الى الفرقة. وعدم الالفة التي امر الله ورسوله بها حيث قال واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا - [00:13:50](#)

فرطوا وقال فاتقوا الله واصلحوا ذات بینکم. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا الى اخره لكن بعد ذلك شيخنا يقول فمن هنا بعد كلام طويل. اه. فمن هنا لا ينبغي للراسخ في العلم - [00:14:10](#)

ان يقول هؤلاء الفرق هم بنو فلان وبنو فلان. وان كان يعرف او يعرفهم بعلمائهم بحسب اجتهاده. اللهم الا في موطنين. اه. احدهما حيث نبه الشرع على تعينهم. الخوارج فانه ظهر من استقرائه انهم متمكنون تحت حديث الفرق. ثم يقول بعد كلام ايضاً والثاني حيث تكون - [00:14:30](#)

اي من هذه الفرق تدعوا الى ضلالتها وتزيينها في قلوب العوام ومن لا علم عنده. فان ضرر هؤلاء على المسلمين كفر لابليس وهم من شياطين الانس فلابد من التصريح بانهم من اهل البدعة والضلال ونسبتهم - [00:14:59](#)

الى الفرق اذا قامت له الشواهد على انه من على انهم منهم كما اشتهر او اشتهر عن عمرو بن عبيد وغيره بهذا القيد الاخير الكلام ماشي. يا سلام. اي نعم - [00:15:20](#)

واعتقد انه يعني ما ابعدت في تأويل السابق عما انتهى اليه اخيراً نعم انا قلت انفاً انه يجب ان ننصح هؤلاء لكن هلاً هو بقول اذا ما صاروا دعاة الى بدعتهم والى ضلالهم - [00:15:34](#)

حينئذ يجب الصدح الرد عليهم انهم من الفرق التي اشار اليها الرسول عليه السلام في الحديث لكن اه كما اقول انا حينما اسأل عن الشيعة وانت حضرت اكثر من مجلس - [00:16:00](#)

انه هل نحكم على الشيعة بانهم كفار انا اقول لا يجوز الحكم على طائفة من الطوائف بالكفر بالکوم يعني بالجملة انما لابد من التفصيل وبخاصة بالنسبة لامة فرق الضالة - [00:16:21](#)

هؤلاء لا يكونون متعمقين في الضلال كرؤوس كرؤسائهم آماً ما ينبغي ان نحكم الا على من نسمع منه او نقرأ في كتابه عنه حينئذ ندين به بما سمعنا او بما قرأناه - [00:16:46](#)

وانا اضرب مثلاً على هذا من ائمة الشيعة في العصر الفاضل وابي الله الذي يسمونه بابي الله الخميني وفيما كتبه في رسالته الحكومة الاسلامية وقد افصح هناك انه آماً ان ائمة اهل البيت - [00:17:07](#)

قم بمنزلي عند الله عز وجل دون منزلة الملائكة والانبياء والرسل هذا كفر ومن انسان عالم بل اية من ايات الله اهله اه لكن ترى هل نسوق مساقه العامة من الشيعة - [00:17:30](#)

اقول لا لا نسوق ما ساق هذا آماً اذا كان الافراد من هؤلاء العامة نحن ننصحهم ولا نجابههم بانكم انت من الفرق الضالة الى اخره لكن اذا ما اقيمت الحجة عليهم - [00:17:52](#)

فهنا يبدأ بقى البعض في الله والمقاطعة بالله كما ذكرنا انفاء ولعل في هذا القدر كفاية ونستودعكم الله جمِيعاً وتفضلوا جزاك الله خير جزاك الله خيراً يا شيخنا واياك حفظك الله - [00:18:11](#)

وبسنانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك وانتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:18:33](#)